

لسان العرب

(نوك) الذُّوْكُ بالضم .

(* قوله النوك بالضم ويفتح أيضا كما في القاموس) الحُمُقُ قال قيس بن الخطيم
وما بَعَضُ الإِقامةِ في دِيَارِ يُهَانَ بها الفتى إِلا بلاءُ فقل للمُتَسَقِّي غِرَضَ
المَنَايا تَوَقَّـ فليس يَنْفَعُكَ اتِّسَاعُ ولا يُعْطَى الحَرِصُ غِنَى لِحَرِصٍ وقد
يُنْذِمَى لِيَذِي الجُودِ الثَّرَاءُ غَنِيٌّ الذِّفْسُ ما اسْتَغْنَتْ غَنِيٌّ وفَقْرُ
الذِّفْسِ ما عَمِرَتْ شَقَاءُ ودَاءُ الجِسْمِ مُلْتَمِسُ شِفَاءٍ وداء الذُّوكِ ليس
له دَوَاءٌ والأَنْوَكُ الأَحْمَقُ وجمعه الذُّوكَى قال ويجوز في الشعر قوم زُوكُ
والذُّوَاكَةُ الحماقة ورجل أَنْوَكُ ومُسْتَنْوَكُ أَي أَحْمَقُ وقوم زَوَّكَى وزُوكُ أَيَا
على القياس مثل أَهْوَج وهَوَج قال الرازي تَضَحَكُ مني شَيْخَةٌ ضَحُوكُ واستَنْوَكْتَ
وللشَّبابِ زُوكُ وقد زَوَّكَ زَوَّكًا وزُوكًا وزَوَاكَةً حَمَقَ وهو أَنْوَكُ والجمع
زَوَّكَى قال سيبويه أَجْرِي مُجْرَى هَلَاكَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أُصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ وَفِي حَدِيثِ
الضَّحَاكِ إِنَّ قُصَّاصَكُمْ زَوَّكَى أَي حَمَقَى واستَنْوَكَ الرجلُ صار أَنْوَكًا وَأَنْوَكَهُ
صَادَفَهُ أَنْوَكًا واستَنْوَكْتُ فلانًا أَي استحمقته وقالوا ما أَنْوَكَهُ ولم يقولوا
أَنْوَكُهُ به وهو قياس عن ابن السَّكَّرِ أَج وقال سيبويه وقع التعجب فيه بما أَفْعَلَهُ
وإِنْ كَانَ كَالْخَلْقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الْجَسَدِ وَلَا بَخَلْقَةٍ فِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ الْعَقْلِ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ أَنْوَكُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَنْوَكُ الْعَاجِزُ الْجَاهِلُ وَالذُّوكُ
عِنْدَ الْعَرَبِ الْعَجْزُ وَالْجَهْلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَنْوَكُ الْعَيْيُّ فِي كَلَامِهِ وَأَنْشَدَ فَكُنْ
أَنْوَكَ الذُّوكَى إِذَا مَا لَقِيتَهُمْ